جمهورية العراق

كلمة جمهورية العراق

يلقيها

.....

أمـــــام

" المؤتمر الثالث عشر للمادة الرابعة عشرة المعني بتسهيل دخول

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ "

22 ايلول عام 2203

نيويورك

السادة الحضور الكرام ،،،

في البداية، يطيب لي أن اتقدم بالتهنئة الى كل من النرويج وبنما على توليهما الرئاسة المشتركة للمؤتمر الثالث عشر المعني بتسهيل دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ (CTBT)، متمنياً لهما كل النجاح في رئاستها لهذا المؤتمر الذي يعقد في ظل بيئة أمنية حالية مقعدة حيث تشهد المزيد من التوترات وتصاعد في حدة الخلافات، لكنه في الوقت ذاته ان نجاح انعقاده يعكس مواصلة المجتمع الدولي جهوده الحثيثة من اجل الإسراع في بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي مر أكثر من عقدين ونصف على فتح باب التوقيع عليها، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً التكاتف، وإبداء المرونة اللازمة، وبذل المزيد من الجهود من أجل بدء دخول معاهدة المعاهدة حيز النفاذ وتحقيق عالميتها، من أجل التخلص النهائي من الأسلحة النووية لما تشكله هذه الأسلحة من أخطار كارثية تدميرية على الانسان والبيئة على حدٍ سواء، والتوصل الى عالم ينعم بالأمن والاستقرار وخالٍ من الأسلحة النووية. كما لا يفوتني التقدم بالشكر الجزيل لكل من إيطاليا وجنوب أفريقيا على جهودهما خلال توليهما الرئاسة المشتركة للمؤتمر الثاني عشر.

السيد الرئيس...

تولي حكومة العراق لهذا المؤتمر أهمية كبيرة وحرصت على المشاركة الفعالة ورفيعة المستوى فيه منذ انضمامها الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام 2013، ايماناً منها بأهمية هذه المعاهدة كونها تعتبر صك قانوني جوهري وملزم يسهم في تعزيز نظامي نزع السلاح ومنع الانتشار النووي على حدٍ سواء، وسعياً منها لدعم الجهود الدولية لتعزيز عالمية الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بنزع أسلحة الدمار الشامل، ومنها معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووي في أقرب الآجال.

وفي هذا السياق، يرحب وفد العراق بانضمام ومصادقة الدومنيكان، وتيمور الشرقية، وتوفالو، وغينيا الاستوائية، وغامبيا، وساو تومي وبرانيسيبي، وجزر سليمان، وسريلانكا الى المعاهدة منذ عام 2021، معرباً عن آملنا في تشكل هذه الخطوات دافع قوياً للمضي قدماً في دخول المعاهدة حير النفاذ. كما يرحب العراق بتوقيع احدى الدول العربية وهي الصومال على المعاهدة في 8 أيلول 2023، وبما سيسهم في دعم الجهود لتحقيق عالمية المعاهدة، وبما يشكل خطوة إيجابية لأنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس...

يحث العراق جميع الدول إلى مواصلة وقفها الطوعي للتجارب النووية لما تشكله هذه التجارب من انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتهديد للسِلم والأمن الإقليميين والدوليين، ولانعكاساتها السلبية على الصعد كافة، كما يعرب عن قلقه العميق لمرور 27 عاماً دون انفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في وقت تتزايد فيه أهمية هذه المعاهدة يوماً بعد يوم بسبب زيادة التوترات الدولية وتبادل الاتهامات بإمكانية استخدام الأسلحة النووية، وبالتالي لابد من العمل العاجل والجاد للإسراع ببدء نفاذها هذه المعاهدة من خلال مُصادقة الدول المُتبقية عليها، ولاسيمّا الدول الثمان الواردة في الملحق الثاني للمُعاهدة، لضمان انهاء المخاطر والتهديدات الناجمة عن تلك التجارب.

السيد الرئيس...

يؤكد العراق مجدداً بان بدء سريان نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية سيعطيها قوة قانونية ملزمة، أضافة الى مسؤولياتها السياسية والاخلاقية، وسيعزز فاعلية نظام عدم الانتشار النووي، وسيدعم الجهود لأنشاء المناطق الخالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، ومنها منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق، تعرب حكومة العراق عن تأييدها ودعمها الكاملين للقرارات الأممية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومنها قرار مجلس الامن المرقم 2310 لعام 2016 الذي أكد على الاهمية الحيوية والضرورة الملحة ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وختاماً، يحذر العراق مجدداً من التحديات والتهديدات الأمنية التي يمكن ان يواجها المجتمع الدولي نتيجة إمكانية حصول الجماعات الارهابية على التكنولوجيا النووية والمواد الضرورية لإنتاج الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وبالتالي يشدد العراق على أهمية الاهتمام بتدابير الامن النووي المشددة باعتبارها وسائل ضرورية للحيلولة دون وصول المواد النووية الى ايدي الارهابيين وغيرهم من جهات غير مرخص لها بذلك.

وشكراً لكم لحسن استماعكم.